



Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



Measuring the availability of ISO 45001:2018 occupational health and safety requirements in a ready-made garment factory in Mosul

Researcher: Mahmoud Kais Abdullah
College of Administration and Economics
University of Mosul
mahmudhajsaeed@gmail.com

Prof. Dr. Ahmed Hani M. Al-Noaimi
College of Administration and Economics
University of Mosul
ahmed_hani@uomosul.edu.iq

Abstract:

This study seeks to establish the possibility of establishing the requirements of ISO 45005: 2018 in the state Company of Textile and Leather Industries in Nineveh/ Ready-made garments factory in Mosul. It was chosen to be a field for applying the field aspect of research, which has become one of the contemporary vital topics due to the great benefits that this system achieves for the organization in the work environment. A number of research stimuli to be the limits of the research problem, from which several questions emerged regarding the extent to which the factory conforms to the requirements of the standard, as follows:

1. Is there a clear idea of the concept of ISO 45001:2018 in factory management?
2. How ready is the factory to adopt ISO 45001:2018?
3. What is the reality between the actual reality of the factory and the requirements of ISO 45001: 2018?

A case study was conducted to answer the research questions about conducting the research study through using the checklist as a tool of the measurement. The research summarized a set of gaps for each of the requirements of the standard, which ended with a set of proposals submitted to the management of the factory that if implemented, the factory would be able to obtain the ISO 45001: 2018 certificate.

Keywords: Occupational Health and Safety, ISO 45001, Ready-made garments factory.

قياس مدى توافر متطلبات الصحة والسلامة المهنية ISO 45001:2018 في
معمل الألبسة الجاهزة في الموصل

أ.م.د. أحمد هاني محمد النعيمي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

الباحث: محمود قيس عبدالله
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

المستخلص:

سعت هذه الدراسة الى امكانية اقامة متطلبات (ISO45001:2018) في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود/معمل الالبسة الجاهزة في الموصل، وهي من المواضيع الحيوية

المعاصرة لما يحققه هذا النظام من فوائد كبيره للمنظمة، في بيئة العمل وقد قدم هذا البحث إحاطة نظرية عن اقامة المتطلبات في المعمل واعتمد هذا البحث على مجموعة من الفرضيات الرئيسية والفرعية الخاصة وتم تحديد عدد من الآثار البحثية لتكون حدود لمشكلة البحث وتحديد مجتمع البحث وهو معمل الالبسة الجاهزة وعينة البحث قسم الصحة والسلامة المهنية بالاشتراك مع قسم الاليزو والتي انبثقت منها عدة تساؤلات تتعلق بمدى توافق المعمل مع متطلبات المواصفة القياسية وكالاتي:

١. هل هناك فكرة واضحة عن مفهوم (ISO 45001:2018) لدى ادارة المعمل وأقسامه؟

٢. مدى استعداد ادارة المعمل لتبني تطبيق (ISO 45001:2018)؟

٣. ماهي الفجوة بين الواقع الفعلي ومتطلبات (ISO 45001:2018)؟

تم اعتماد اسلوب دراسة الحالة للإجابة عن التساؤلات البحث وتحقق فرضيات البحث من خلال استخدام استمارة الفحص القياسية المعتمدة من قبل منظمة الاليزو، وقد لخص البحث مجموعة من الفجوات لكل متطلب من متطلبات المواصفة والتي انتهت بمجموعة من المقترحات التي قدمت لإدارة المعمل التي لو نفذت سيتمكن المعمل من الحصول على شهادة (ISO 45001:2018).

الكلمات المفتاحية: الصحة والسلامة المهنية، ISO 45001، معمل الالبسة الجاهزة.

المقدمة

أسهم التطور الهائل في مجالات الحياة كافة وتزايد التعقيدات في العمل يوماً بعد آخر، في تزايد الحاجة الى الامن والحماية من اخطار العمل للأفراد العاملين وهنا دعت اغلب المنظمات الكبيرة الى انشاء قسم خاص هو الصحة والسلامة المهنية، والقسم الآخر قسم الاليزو ضمن نطاق الجودة الشاملة وتقوم الاقسام بخرن وتحديث واسترجاع المعلومات الموثقة عند الحاجة لها واجمع الكتاب والباحثون على اهمية الصحة والسلامة المهنية في المنظمة اذ يعد حجر الاساس في العمل. وتعد الجودة السلاح التنافسي لتحقيق التميز على الصعيد المحلي والدولي، وبهدف تغطية مضامين الدراسة نظريا وميدانيا توزعت فقرات هيكل البحث على ثلاثة مباحث، إذ خصص المبحث الاول فقد خصص لعرض منهجية البحث والذي تضمنت مشكلة وأهمية وأهداف البحث، عرض فرضيات وحدود ومنهج البحث، منتهاً بأساليب جمع البيانات ووصف المجتمع. اما المبحث الثاني فقد انفرّد لعرض الجانب النظري من خلال تقديم الخلفية النظرية للصحة والسلامة المهنية والذي بدوره عرض مفهوم الصحة والسلامة المهنية، وأهمية الصحة والسلامة المهنية، اضافة الى اهداف الصحة والسلامة المهنية، واختتم المبحث متطلبات الصحة والسلامة المهنية. وعرض المواصفة الدولية للصحة والسلامة المهنية (ISO 45001:2018)، من خلال عرض المفهوم ونشأته وتقدم تفاصيل عن بنود المواصفة. (ISO 45001:2018) أما المبحث الثالث فقد تفرّد في طرح الجانب العملي للبحث، وضم نبذة تعريفية عن الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود/معمل الالبسة الجاهزة (ميدان البحث)، وتحليلاً لنتائج دراسة الحالة، وطرح تحليلاً احصائياً مفصلاً للبحث. واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات التي توصلت إليها البحث.

المبحث الاول: منهجية البحث

١. **مشكلة البحث:** أدركت المنظمات اهمية حماية الافراد العاملين من مخاطر الاصابة، باعتبار الافراد العاملين القوى الحقيقية للإنتاج ولا بد من الحفاظ على سلامتهم لغرض الديمومة في العمل حيث ان بيئة العمل التي يقضي فيها العمال معظم حياتهم بالعمل ذات تأثير كبير على صحتهم البدنية والعقلية لذا فان وعي الافراد ببيئة العمل واستخدام تعليمات الارشادات السلامة والصحة

المهنية بقدر الامكان يساعدهم على تقييم المخاطر في بيئات العمل وعمل التدابير الوقائية لها وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- أ. هل هناك فكرة واضحة عن مفهوم (ISO 45001: 2018) لدى ادارة المعمل؟
- ب. مدى استعداد ادارة المعمل لتبني تطبيق ISO 45001: 2018؟
- ج. ماهي الفجوة بين الواقع الفعلي ومتطلبات ISO 45001: 2018؟
٢. أهمية البحث: يهدف هذا البحث الى تحقيق المتطلبات الاساسية لسلسلة المواصفات (ISO 45001:2018) والفجوة الحاصلة بين المتطلبات وبين التطبيق الفعلي في الشركة لنظام الصحة والسلامة المهنية من خلال:
- أ. تقديم إطار نظري عن مواصفات ISO45001 وامكانية اقامة المواصفة.
- ب. تشخيص المشاكل التي تواجه الشركة في عدم تطبيق تلك المتطلبات والمعايير الدولية وبالتالي محاولة معرفة المشكلة ومعالجتها من خلال الجانب الميداني وبلاستناد الى جانب النظري.
- ج. تقديم المقترحات اللازمة لتطبيق تلك المتطلبات في الشركة.
٣. فرضية البحث: في ضوء مشكلة البحث والتساؤلات وبناء على اهدافها يمكن صياغة فرضية رئيسة بأنه هناك تطبيق جزئي لبنود المواصفة (ISO45001:2018) في الشركة العامة لصناعات الجلود والنسيج/معمل الالبسة الجاهزة.

٤. حدود البحث:

- أ. الحدود المكانية: ينحصر البحث في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود/معمل الالبسة الجاهزة ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة نينوى.
- ب. الحدود الزمانية: انحصر البحث في الفترة 2019/7/1 لغاية 2019/11/18.
٥. منهج البحث: اعتمد الباحث المنهجين الوصفي والتحليلي في كتابة الجانبين النظري ومنهج دراسة الحالة للوقوف على الواقع الميداني وصولا الى مجموعة الاستنتاجات والمقترحات.
٦. مخطط سير البحث: يوضح الشكل (١) مخطط الذي اعتمده الباحثان لتنفيذ البحث.



الشكل (١): مخطط افتراضي لواجهة البحث

المصدر: من اعداد الباحثان.

٧. أدوات جمع المعلومات وتحليلها: اعتمد الباحثان قائمة الفحص (checklist) في جمع المعلومات المطلوبة عن نسبة التوافق أو التلامس مع متطلبات ISO45001 وتحديد حجم الفجوة إذ جرى ترتيبها بحسب المحاور الأساسية للمواصفة وتفرعاتها، وتم ذلك باستخدام مقياس ثلاثي لقياس مدى مطابقة المتطلبات الحالية مع المتطلبات المطلوبة ومن أجل ترجمة الاجابات عن اسئلة قوائم الفحص الى تعابير كمية والحصول على اجابات وافية في تحليل البيانات الواردة فيها، تم اعتماد المقياس ثلاثي لقياس مدى مطابقة التنفيذ الفعلي للمتطلبات في المعمل مقارنة بالمواصفات القياسية، مع تحديد اوزان لإجابات الاسئلة الواردة في قوائم الفحص عبر تخصيص وزن محدد لكل فقرة من فقرات المقياس، حيث يعتمد الوزن (3) للفقرة مطبق وموثق والوزن (2) للفقرة مطبق وغير موثق والوزن (1) للفقرة غير مطبق وغير موثق.

ويوضح الجدول (1) فقرات المقياس وأوزانها التي تتراوح بين التطبيق والتوثيق والتام (بوزن 3 درجات) وعدم التطبيق والتوثيق (بوزن 1).

الجدول (١): فقرات المقياس وأوزانها

الوزن	الجواب
3	مطبق وموثق
2	مطبق وغير موثق
1	غير مطبق وغير موثق

المصدر: من إعداد الباحثان.

وستعتمد الارقام المذكورة آنفاً لحساب الاوساط الحسابية باعتماد المعادلات الاتية لاستخراج النسب المئوية لقياس المطابقة وكما يأتي:

١. احتساب الوسط الحسابي المرجح باحتساب قيم التكرارات في كل قائمة من قوائم الفحص في اوزانها من خلال المعادلة الاتية:

الوسط الحسابي المرجح = (مجموع التكرارات × الاوزان) / مجموع التكرارات

٢. احتساب النسبة المئوية لمدى التوافق مع متطلبات ISO45001 في الشركة المبحوثة باستخدام المعادلة:

النسبة المئوية = الوسط الحسابي / مجموع الاوزان

٣. احتساب حجم الفجوة:

حجم الفجوة = ١ - النسبة المئوية لمدى التوافق

كما اعتمد الباحث في اعداد فقرات قائمة الفحص على المصدر (ISO 4500, 2018:) وقد تضمنت هذه الاستثمارة (236) فقرة غطت (7) بنود مع استثناء (اول ثلاثة بنود) الخاصة بالتعريفات والإرشادات ولا بد من تشخيص الجوانب السلبية التي سببت حالات عدم المطابقة مع متطلبات المواصفة القياسية عبر المعاشية الميدانية قيد الدراسة والمقابلات الشخصية مع المعنيين فيها وملاحظة اداء نشاطها وعملية التوثيق فيها مع الاستفادة من نتائج قوائم الفحص ومن ثم محاولة معالجة الجوانب السلبية وتعزيز الجوانب الايجابية بما يسهم في تأهيل الشركة في صوب الحصول على شهادة ISO45001.

المبحث الثاني: الجانب النظري

الصحة والسلامة المهنية:

أولاً. مفهوم الصحة والسلامة المهنية: تشير الصحة والسلامة المهنية بصورة عامة الى مستوى الكفاءة الوظيفية للكائن الحي. اي الحالة العامة لعقل الشخص وجسده وروحه، وعادة ما تعني التحرر من المرض أو الإصابة أو الألم والسلامة هي شرط الأمان، وحالة من الضمان ضد المادية أو الاجتماعية، أو الميزانية، أو العاطفية، أو المتعلقة بالكلمات، أو العقلية، أو التعليمية أو أنواع مختلفة أو نتائج خيبة الأمل أو الأذى أو الخطأ.

وتُعرّف منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية الصحة المهنية على أنها عمل لتعزيز والحفاظ على أعلى درجة من الرفاه الجسدي والعقلي للعمال والموظفين في جميع المهن وان وجهات نظر منظمة الصحة العالمية وتصوراتها خدمة الصحة المهنية لتكون مسؤولية ومهتمة بمجموعة العاملين، وتعد الصحة المهنية من العلوم المتنوعة التي يتم تطبيقها من قبل مهندسي مهني الصحة المهنية وأخصائيي السلامة وغيرهم ممن لديهم مصلحة في حماية صحة العمال والموظفين في مكان العمل (Khamis, 2017: 35).

هناك ارتباط وثيق بين الصحة والسلامة وبين انتاجية الفرد العامل، فالفرد الصحيح البنية يكون اكثر عطاء وتحمسا للعمل من الفرد العامل المريض او المعرض للحوادث والأخطار اثناء العمل، وعالية لابد من تحقيق السلامة والصحة للعاملين من خلال توفير بيئة خالية من المخاطر وتوفير بيئة عمل امنه ولتحقيق ذلك لابد من الالتزام الافراد بقواعد وإجراءات السلامة والصحة المهنية (عبدالله، ٢٠١٢: ٤١٢) ان وضع العامل في المكان المناسب الذي يلائم قدراته الذهنية والنفسية ذات ميزات وانجازه فيه وتعتبر الصحة المهنية حماية من الامراض الجسدية والنفسية والتي من المحتمل التعرض لها في مكان العمل وهي وقاية من الامراض التي يتعرض لها الفرد في مكان العمل (خالدي، ٢٠١٩: ١٩٩) ونتيجة لهذه الاجراءات، كان من الضروري اصدار تشريعات قانونية ودولية لتحسين اجراءات العمل من اجل توفير بيئة صحية وامنة للعاملين، ان تبني إجراءات تهدف إلى ضمان ظروف عمل آمنة تتوافق مع احتياجات الأفراد العاملين في الميدان واستمرار انسيابية الإنتاج (Bottani Monica & Vignali, 2009: 156) المنافع مباشرة وغير المباشرة تتحقق عندما تلبي ظروف العمل توقعات العاملين، من بينها زيادة الكفاءة وانخفاض التعب وتقليل التوتر من ناحية أخرى، فإن ظروف العمل غير الآمنة تزيد من العمليات الإنتاجية. (Granerud & Rocha, 2011: 1032)

ثانياً. أهمية الصحة والسلامة: تتبلور أهمية الصحة والسلامة المهنية من خلال تكاليف العمل لتجنب التعرض للحوادث والإصابة بالأمراض المهنية والتي تؤثر في كلف المنظمة من حيث التعويضات المادية الإضافية إضافة الى التوقيفات التي هي في سير العملية الانتاجية لغرض توفير بيئة عمل صحيحة وقليلة المخاطر من خلال توفير المكان المناسب للعمل والخالي من المخاطر المؤدية الى الحاق الاضرار بالأفراد العاملين اثناء تأدية اعمالهم كما انها تساعد في توفير الاجهزة والمعدات الوقائية واستخدام السجلات النظامية حول أية أصابه او حادث. (زرارة وعرباوي، ٢٠١٥: ١١٨) إضافة الى ذلك:

١. تؤثر صحة وسلامة تلك الموارد على رغبتهم ومقدرتهم على العمل وبالتالي على مستوى ادائهم وإنتاجيتهم التي تؤثر على انتاجية المنظمة ككل، وهذا الاهتمام يؤدي الى بلوغ أقصر رضا وظيفي لصحة الافراد وحمايتهم. (محمد، ٢٠١٥: ٦٨).

٢. تعمل الصحة والسلامة المهنية على تحسين الروح المعنوية للأفراد العاملين واستمرار الانتاجية من خلال اتباع الممارسات الصحة والسلامة المهنية الجيدة.
 ٣. اصابات العمل تكون قليلة وتزيد من معدلات الاحتفاظ بالعاملين وديمومة عمل المؤسسة وهذا يقلل من التكاليف في التأخير بالإنتاج ويترتب عليه تعيين عاملين جدد واستبدال المعدات وتجنب عدم اليقين الناتج ويخفف من ضغط العمل على باقي الافراد العاملين. (السماك والرحاوي، ٢٠١٨: ٢٥).
 ٤. حماية العاملين الافراد من حوادث وإصابات العمل المحتملة مما يستلزم توفير كافة مستلزمات الوقاية والحماية العمل الضرورية وتحسين ظروف بيئة العمل وترتيب وتنظيم دورات ثقافية وتوعية وبرامج تدريبية ومتابعتها باستمرار (شعبان، ٢٠١٨: ٩٨).
- ثالثاً. اهداف الصحة والسلامة المهنية:** اشارت الكثير من الدراسات السابقة الى اهمية المورد البشري والسعي الى الحفاظ عليه اذ ان الهدف الاساسي الذي تحدده الكفاءة والفاعلية للسلامة والصحة المهنية هي الحفاظ على الافراد العاملين في اماكن العمل ويتم ذلك عن طريق معرفة وكشف عن المخاطر والأسباب المؤدية لتلك المخاطر واتخاذ التدابير والإجراءات والاحتياطات المناسبة لحماية ووقاية العاملين من خلال تهيئة وتوفير بيئة عمل خالية من الاخطاء التي تؤثر على صحتهم وسلامتهم (خير، ٢٠١٩: ١٣).
- رابعاً. متطلبات الصحة والسلامة المهنية ومعاييرها:** ان الالتزام بتطبيق الشروط ومتطلبات الصحة والسلامة المهنية في المنظمات الصناعية هو الدور الاول والأساس للإدارة العليا في تحديد متطلباته القانونية وتحديد أهداف وبرامج الصحة والسلامة المهنية وتدريب الافراد العاملين وتحديد مسؤوليات كل فرد والوعي والكفاءة في العمل وان تحدد مصادر الخطر وتقييم المخاطر الناتج عن عدم استخدام تلك المتطلبات (عبدالله، ٢٠١٢: ٣٩٩) حيث ان مسؤولية ادارته الصحة والسلامة المهنية هي مسؤولية مشتركة بين الادارة العليا والأفراد فيها حيث تلتزم الادارة بوضع لوحات خاصة بتعليمات الصحة والسلامة المهنية وتوفير الظروف المناسبة للعمل وان يلتزم الافراد في اتباع تلك الارشادات والتعليمات واستعمال الأجهزة والمعدات المتوفرة لمنع وقوع الحوادث وإصابات العمل (Kim, et al., 2016: 50).
- خامساً. بنود المواصفة الدولية للصحة والسلامة المهنية (ISO 45001: 2018):** نشرت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) معايير (ISO 45001) الجديدة لإدارة الصحة والسلامة المهنية بتاريخ 2018/3/12 والتي تستهدف في هذا المعيار المقبول دولياً الى تمكين الشركات من ادارة مخاطر الصحة والسلامة المهنية وتحسين مقاربها للوقاية من الاصابة والمرض، يعد تطبيق نظام ادارة قراراً استراتيجياً لان المنظمة المعنية يمكن استخدام النظام بوصفه جزءاً من مبادرات الاستدامة وضمان بيئة عمل اكثر اماناً وصحة للموظفين والأطراف ذات الصلة مع تحسين الربحية، يمكن ان تشكل أنشطة المنظمة خطر الاصابة او اعتلال الصحة ويمكن ان تؤدي الى أعاقه خطيرة في الصحة او حتى الوفاة، للعاملين بالنيابة عنها وبالتالي هو عليه من المهم بالنسبة للمنظمة القضاء على او تقليل مخاطر من خلال اتخاذ تدابير وقائية مناسبة لمنع الحوادث في مجموعة منهجية ومستمرة من العمليات (SQS ISO 45001 Occupational Health and Safety, 2018) يتبع معيار ISO4500 الهيكل الاساسي لنظام ادارته ISO المواصفة الدولية (ISO, 2018: 9) وذلك من خلال البنود الاساسية وكالاتي:

١. المجال:

أ. عام: تحدد المواصفة الدولية نظاماً لإدارة الصحة والسلامة المهنية في الشركة لتثبيت قابليتها على الإمداد المستمر بالخدمة الذي يلبي متطلبات الشركة والمتطلبات القانونية القابلة للتطبيق، وتتضمن عمليات التحسين المستمر للنظام ومنع الوقوع في حالات عدم المطابقة.

ب. التطبيق: متطلبات هذه المواصفة جديدة ويمكن للشركات أن تطبقها في أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية التابعة لها والذي يلبي متطلبات الشركة والمتطلبات القانونية القابلة للتطبيق بغض النظر عن نوعها وحجمها.

ج. المرجع القياسي: فهم احتياجات وتوقعات العمال والإشارات المرجعية والتي توضع المصدر الرئيسي للتطبيق وهو ISO 45001: 2005 وتضم وثيقة المواصفة المرجعية شروط موضحة ومثبتة في نصها ولا يجوز إجراء أية تعديلات أو تنقيحات على منشوراتها وان أعضاء منظمات التقييس المنتمية إلى منظمة ISO مدعوين للتحري عن إمكانية تطبيق متطلبات هذه المواصفة.

٢. سياق المنظمة: يقوم ISO 45001 بتحديد وفهم سياق المنظمة بمعالجة كل من قضايا سياق الداخلي والخارجي مثل الجوانب الاجتماعية والثقافية والقانونية وإدخال منافسين جدد والموارد والمقاولين والشركاء ومقدمي الخدمات، الجديدة التقنيات والثقافة في المنظمة وشكل ومدى العلاقة التعاقدية وترتيبات وقت العمل وهذا يتطلب من المنظمة معالجة المشكلات أو البنود الفرعية للمواصفة. (Darabontetal et al., 2017: 3)

٣. القيادة والالتزام: ان الفكرة الاساسية لهذا البند يجب على جميع افراد المنظمة من الادارة العليا الى كل عامل ان يفهموا ان لهم دوراً فعالاً في نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية ويجب ان تكون جهود جميع الاعضاء متكاملة في هذه المرحلة.

٤. التخطيط: هذا المتطلب يعد النواة للنظام ومرحلة اساسية وفي ادارة المخاطر المهنية ويعمل على عملية رسمية لتحديد المخاطر والإخطار والسيطرة عليها الى مستوى مقبول ويهدف بشكل رئيسي الى الوقاية من حوادث العمل واعتلال الصحة والسلامة المهنية وخلق بيئة عمل آمنة (حنان، ٢٠١٨: ٢٣١) ان نجاح او فشل نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية أحد أكثر الانشطة الحساسة فيعد تقييم المخاطر وتقييم الصحة والسلامة المهنية هو سبيل الوصول الى الأهداف.

٥. الدعم: يلبي هذا البند باستخدام المنظمة بعض الادوات كإجراء تدريب ودورات للمحافظة على المؤهلات والحصول على مؤهلات جديدة وتقوم على دعم المعلومات والاتصالات من خلال اجراء لقاءات واجتماعات رسمية وغير رسمية مع جميع مختلف الاطراف المعنية حول جوانب الصحة والسلامة المهنية وتعمل على اجراء عمليات توعية للأفراد العاملين الدائمين والمؤقتين.

٦. العمليات: لغرض تحقيق البند على ادارة المنظمة اقامة مجموعة دورات تدريبية لضمان كفاءة العمال لغرض تحديث وتجديد كفاءتهم كنوع من ادارة التغيير او لزيادة قدرة العاملين على الاستجابة في حالات الطوارئ، والامثال للوائح الوقائية وتعليمات الشركة الصانعة بشأن المعدات كجزء من عمليات التدقيق الداخلي والذي يركز على الامثال للمتطلبات الاساسية لسلامة الآلات، وإجراءات استبيانات دورية للموردين والمقاولين ومراجعة بعض القوائم بشأن قضايا الصحة والسلامة المهنية (SQS, 2018: 6).

٧. تقييم الاداء: يبين تقييم الاداء انه في حالة اجراء المراجعة الداخلية لنظام ادارة الصحة والسلامة المهنية على اساس سليم من خلال اجراء تقييم للامثال للمتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى.

٨. **التحسين المستمر:** يجب ان تركز الادوات المستخدمة في هذا السياق على تحديد الفرص مثل: (ISO 45001, 2018: 28)

- أ. تحسين الوضع العام.
- ب. الممارسات الجيدة، الداخلية والخارجية للمنظمة.
- ج. اقتراحات وتوصيات من الاطراف المعنية.
- د. فهم ومعرفة جديد لقضايا الصحة والسلامة المهنية ذات الصلة بالمنظمة.
- هـ. التغيرات في قدرات او كفاءة العمال.
- و. تحقيق اداء أفضل بموارد اقل.
- ز. التكنولوجيات الجديدة.

المبحث الثالث: الجانب العملي

دراسة الحالة: يقدم هذا المبحث تحليلاً وتشخيصاً لقياس التوافق بين نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود معمل الالبسة الجاهزة وبين متطلبات اقامة مواصفة (ISO45001: 2018) والمتمثلة ببند رئيسية وتفرعاتها مجموعة من البنود الفرعية، ونسرد هنا بنود المواصفة على التسلسل كما جاءت في المواصفة القياسية، وإجراء دراسة ميدانية تتوافق مع اهداف الدراسة واختبارا لفرضيتها.

قياس مدى توافق متطلبات شهادة (ISO45001:2018) والمبينة في قائمة الفحص التي تحتوي على (236) سؤالاً، وقيام الباحث بحساب القيم المتوسطة التي اجاب عنها افراد العينة على شكل بنود ووفق كل بند من الشهادة وكانت كالآتي، وان شهادة (ISO45001:2018) والتي تنطوي على عشرة بنود رئيسية وأول ثلاثة بنود ارشادية ويبدأ التحليل الاحصائي من البند الرابع (1-4) سياق المنظمة، والبند الخامس (1-5) القيادة والالتزام، والبند السادس (1-6) التخطيط، والبند السابع (1-7) الدعم والبند، والبند الثامن (1-8) العمليات، والبند التاسع (1-9) تقييم الاداء، والبند العاشر (1-10) التحسين المستمر.

اولاً. تحليل بنود المواصفة ISO45001:2018 في معمل الالبسة الجاهزة:

١. **المجال العام:** تتحدد المواصفة الدولية نظاماً لإدارة الصحة والسلامة المهنية في معمل الالبسة الجاهزة لتثبيت قابليتها على الإمداد المستمر بالخدمة يلبي متطلبات المعمل والمتطلبات القانونية القابلة للتطبيق، وتتضمن عمليات التحسين المستمر للنظام ومنع الوقوع في حالات عدم المطابقة.
٢. **التطبيق:** متطلبات هذه المواصفة جديدة ويمكن للشركات أن تطبقها في أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية التابعة لها والذي يلبي متطلبات الشركة والمتطلبات القانونية القابلة للتطبيق بغض النظر عن نوعها، وحجمها.
٣. **المرجع القياسي:** فهم احتياجات وتوقعات العاملين والإشارات المرجعية والتي توضع المصدر الرئيس للتطبيق وهو (ISO 45001: 2005) وتضم وثيقة المواصفة المرجعية شروط موضحة ومثبتة في نصها ولا يجوز إجراء أية تعديلات أو تنقيحات على منشوراتها وان أعضاء منظمات التقييس المنتمية إلى منظمة ISO مدعوين للتحري عن إمكانية تطبيق متطلبات هذه المواصفة.
٤. **مصطلحات وتعريفات:** تحديد نطاق نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية والشروط والتعاريف وتوضيح المصطلحات المستخدمة لتجنب اساءة الفهم.

٥. **سياق المنظمة:** من خلال المسح الميداني والمقابلات الشخصية في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود معمل الالبسة الجاهزة والتي تضمنت البنود الفرعية الآتية:
- أ. فهم المنظمة وسياقها: وانه قد تم تحديد القضايا الخارجية والقضايا الداخلية التي هيا ذات الصلة لغرض توجه الاستراتيجي والتي تؤثر على قدرة تحقيق النتائج المرجوة من نظام الصحة والسلامة المهنية، وكذلك مراقبة ومراجعة المعلومات حول هذه القضايا.
- ب. فهم احتياجات وتوقعات العمال: ان الجهات المعنية ومنها العمال الذين هم ذي صلة بالصحة والسلامة المهنية وتوقعات النظام الاداري يمكن ان تصبح متطلبات قانونية من خلال مراقبة ومراجعة المعلومات حول احتياجاتها.
- ج. تحديد نطاق نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية: وقد راعت حدود القضايا الخارجية والداخلية ومتطلبات الاطراف المعنية التي تأخذ في الاعتبار العمل المخطط والمنجز تكون متاحة بوصفها موثقة.
- د. نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية: وتنفذ وتمتلك نظام الحفظ وتحسين ادارة الصحة والسلامة المهنية الخاصة بالنظام وفق العمليات اللازمة وذات التفاعل وفق المتطلبات.
- هـ. وان عدد البنود الاجمالية للبند الرابع المطبقة والموثقة كما في الجدول (٢) كانت (4) وبنسبة (33%) وان عدد البنود المطبق وغير الموثق كانت (8) وبنسبة (67%) وان عدد البنود غير المطبق وغير الموثق كانت (0) وبنسبة (0%) كما تم التأكيد من البنود المطبقة والموثقة من الشركة استنادا على الوثائق والكتب الرسمية.

الجدول (٢): اجمال نسبة التطبيق والفجوة للبند الرابع

البند	التكرار			المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
	م.م	م.غ	غ.غ				
1.4 احتياجات المنظمة	0	2	0	0	0	100	0
2.4 فهم الاحتياجات	3	1	0	0.75	75	25	0
3.4 تحديد نطاق النظام	1	4	0	0.20	220	80	0
4.4 نظام الصحة والسلامة	0	1	0	0	0	100	0

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

١. القيادة والالتزام:

- أ. القيادة والالتزام في الادارة العليا: ما يتعلق بإدارة الصحة والسلامة المهنية للنظام وان تتحمل المسؤولية الشاملة والمساءلة عن الوقاية من الاصابات المرتبطة بالعمل وسوء الحالة الصحية وتوفير اماكن عمل امنة وصحية وضمان ان سياسة النظام وما يتعلق بها.
- ب. سياسة الصحة والسلامة المهنية: يتضمن توفير ظروف العمل الأمانة وتحديد سياق المنظمة وعلى وجه التحديد طبيعة المخاطر والفرص في النظام لوضع اهدافه والالتزام بالوفاء بالمتطلبات القانونية والقضاء على المخاطر والالتزام بالتحسين المستمر والتشاور مع العاملين.
- ج. الادوار التنظيمية والمسؤوليات والسلطات: وتضمن الادارة العليا ان المسؤوليات للأدوار ذات الصلة داخل النظام متاح كمعلومات موثقة وسهلة الفهم للجميع لضمان توافق نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية مع متطلبات المواصفة.

د. التشاور والعمال: ان تقوم الشركة بإزالة الحواجز والعقبات التي تحول دون المشاركة وتقليلها وتوفير الآليات والوقت والتدريب والموارد الضرورية للتشاور وان تحافظ على العملية ومشاركة العاملين على جميع المستويات والوظائف المعمول بها وتحديد خطة لتحقيق اهداف الصحة والسلامة المهنية وتحديد الضوابط المطبقة للاستعانة بمصادر خارجية ومراقبة وقياس وتقييم العمل والتأكيد على مشاركة العاملين غير الإداريين في تحديد المخاطر وتحديد المتطلبات الكفاءة والتدريب الاحتياجات وتقييم التدريب.

وهنا تبين ان عدد البنود الكلية للبند الخامس المطبقة والموثقة كانت (11) ونسبة (29%) وعدد البنود المطبقة وغير الموثقة (17) ونسبة (45%) وان عدد بنود غير المطبقة وغير الموثقة كانت (10) ونسبة (26%) كما موضح بالجدول (٣).

الجدول (٣): اجمال نسبة التطبيق والفجوة للبند الخامس

البند	م.م	م.غ	غ.غ	المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
1.5 القيادة والتزام	2	6	5	0.15	15	46	39
2.5 سياسة النظام	2	3	2	0.28	28	44	28
3.5 الادوار التنظيمية	0	1	2	0	0	33	67
4.5 التشاور والعمال	7	7	1	0.47	47	47	6

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

٢. التخطيط:

أ. التخطيط لمعالجة الحوادث والخطر لنظام الصحة والسلامة المهنية وضمان امكانية تحقيق النتائج المرجوة ومنع وتقليل المخاطر والفرص في نطاق النظام وتوثيق المعلومات والإجراءات اللازمة والأنشطة الروتينية وغير الروتينية والمحافظة على الابنية والمعدات والمواد والظروف المادية الحوادث ذات الصلة في الماضي وحالات الطوارئ والتغيرات الفعلية او المقترحة في التنظيم والعمليات والأنشطة في ادارة الصحة والسلامة المهنية ان تكون في الاهتمام وان لا تقتصر على كيف يتم تنظيم العمل وساعات العمل وتصميم المنتجات والخدمات والتطوير فيها.

ب. تقييم مخاطر الصحة والسلامة المهنية وقيام المنظمة بإنشاء وتنفيذ وصيانة العمليات لتقييم فرص الصحة والسلامة لتحسين الاداء مع الاخذ في الاعتبار التغيرات المخطط لها وفرص التكيف مع العمل وتنظيمه والقضاء على المخاطر والحد منها وغيرها من المخاطر التي تهدد ادارة الصحة والسلامة المهنية.

ج. تقييم فرص الصحة والسلامة المهنية والفرص الاخرى لنظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وذلك بإعطاء فرص اخرى لتحسين نطاق النظام والتغيرات مع سياستها وعملياتها وأنشطتها.

د. تحديد المتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات تقوم المنظمة بإنشاء وتنفيذ وصيانة العمليات والحصول على ما يصل الى المتطلبات القانونية وما ينطبق مع النظام الاداري وتحديد كيفية تحقيق هذه المتطلبات القانونية وكيفية الاحتفاظ بها.

هـ. التخطيط للعمل من ضمن خطة الشركة في اجراءات لمعالجة هذه المخاطر والفرص ومعالجة المتطلبات القانونية وغيرها والاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ وتنفيذ الاجراءات في عمليات نطاق النظام مع الاخذ في النظر أفضل الممارسات، الخيارات التكنولوجية والمالية والتشغيلية والتجارية والمتطلبات عند التخطيط لإعمالها.

و. تحقيق اهداف الصحة والسلامة والتخطيط لتحقيقها ووضع اهداف الصحة والسلامة المهنية في الوظائف ذات الصلة والمستويات اللازمة للحفاظ عليها باستمرار وتحسين نظام الادارة مع ما يتفق مع سياسة النظام وأهدافه وقابلية القياس على تقييم الاداء، وتخطيط كيفية تحقيق الاهداف والتنسيق مع الموارد المطلوبة ومن سيكون المسئول عنها ومتى سيتم الانتهاء منها وكيف ستكون النتائج فيها وكيفية دمجها.

تبين ان عدد البنود الكلية للبند السادس ان البنود المطبقة والموثقة كانت (14) ونسبة (28%) وان عدد البنود المطبقة وغير الموثقة (29) ونسبة (55%) وان عدد البنود غير المطبقة وغير الموثقة (9) ونسبة (17%)، وهذا ما وضحه الجدول (٤).

الجدول (٤): نسبة الانجاز والفجوات البند السادس

البند	م.م	م.غ	غ.غ	المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
1.16 تخطيط لمعالجة الحادث	3	4	0	0.43	43	57	0
1.21.6 تحديد المخاطر	5	7	3	0.333	33	47	20
2.2.1.6 تقييم المخاطر	1	3	0	0.25	25	75	0
3.2.1.6 تقييم الفرص	2	2	0	0.50	50	50	0
3.1.6 تحديد المتطلبات	1	4	0	0.20	20	80	0
4.1.6 التخطيط للعمل	1	3	0	0.25	25	75	0
1.2.6 اهداف النظام	1	6	6	0.06	6	47	47

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

٣. الدعم:

أ. المصادر: قيام الشركة بتحديد وتقديم الموارد اللازمة لإنشاء وتنفيذ الصيانة والتحسين المستمر في نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية والنظام الاداري.

ب. المهارة: تحديد الكفاءة اللازمة للعمال وأن يؤثر على أداء وفعالية النظام وضمان ان هؤلاء العمال اكفاء على اساس التعليم المناسب والتدريب الجيد والخبرة، والاحتفاظ بالمعلومات الموثقة المناسبة تكون دليل على الكفاءة.

ج. الوعي: تضمن المواصفة ان العمال على دراية بما يلي سياسة الصحة والسلامة والأهداف بما يحقق فوائد في تحسين النظام والحوادث ونتائج التحقيقات التي ذات الصلة فيها.

د. الاتصالات: تحديد الاتصالات الداخلية والخارجية المرتبطة بالنظام مع جميع المستويات والوظائف والمقاولين والزوار والأطراف الاخرى الى مكان العمل، والتأكد من انشاء عمليات الاتصال في الشركة لديها ومن جانب الاطراف القانونية وغيرها وتم اخذ المتطلبات في الاعتبار وان المعلومات تتفق مع المعلومات الاخرى التي تم انشائها من النظام وموثقة والتي تستجيب للرسائل ذات الصلة بالنظام ويتم الاحتفاظ بالمعلومات الموثقة بوصفه دليلاً على الاتصالات فيها وتشمل الاجابة.

هـ. التواصل الداخلي: وهنا تضمن الشركة المعلومات التي يتم توصيلها داخليا بنظام ادارة الصحة والسلامة المهنية بين مختلف المستويات ووظائف الشركة وان تضمن العمال قادرون على المساهمة في استمرار التحسين فيها.

و. التواصل الخارجي: ان تحصل الشركة على الاتصالات الخارجية للمعلومات بنظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وان تأخذ بالاعتبار المتطلبات القانونية.

ز. معلومات موثقة: ان المعلومات الموثقة المطلوبة والتي تحددها الشركة باعتبارها ضرورية لفعالية النظام وتحديث المعلومات وان تضمن تحديد الوصف والهوية ومنها التاريخ والعنوان والرقم المرجعي وان تسيطر لضمان محمي بشكل مناسب تكون متوفر ومناسبة للاستخدام وفق الحاجة.

ح. ضمان المعلومات الموثقة: يمكنك ضمان المعلومات الموثقة المطلوبة من قبل نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية الخاص بك و ISO45001: من قبل الادارة ونظام ادارة الصحة والسلامة المهنية الخاص بالشركة والسيطرة على الضمان المتوفر والمناسب للاستخدام وبشكل محمي وسليم.

ط. للتحكم في المعلومات الموثقة: كيف تتعامل مؤسستك مع المعلومات الموثقة وكيفية استخدامها والتوزيع والحصول عليها واسترجاع ذلك ومسؤولية التخزين والخرن والحفظ والتحكم بالمتغيرات والتأكد من المعلومات الموثقة الخارجية وتحديد الاصل والسيطرة عليها.

يوضح الجدول (٥) ان عدد البنود الكلية للبند السابع المطبقة والموثقة كانت (16) وبنسبة (47%) وان عدد البنود المطبقة وغير الموثقة (18) وبنسبة (53%) وان عدد البنود غير المطبقة وغير الموثقة كانت (0) وبنسبة (0%).

الجدول (٥): نسبة الانجاز وفجوات البند السابع

البند	م.م	م.غ	غ.غ	المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
1.7 الدعم	0	0	1	0	0	0	100
2.7 المهارة	2	2	0	0.50	50	50	0
3.7 الوعي	4	2	0	0.66	66	34	0
1.4.7 الاتصالات	5	6	0	0.46	46	54	0
2.4.7 التواصل الداخلي	0	1	1	0	0	50	50
1.5.7 التواصل الخارجي	2	0	0	1	100	0	0
2.5.7 معلومات موثقة	1	4	0	0.20	20	80	0
1.3.5.7 ضمان المعلومات	0	2	0	0	0	100	0
2.3.5.7 التحكم بالمعلومات	4	1	0	0.80	80	20	0

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

٤. العمليات:

أ. التخطيط التشغيلي والسيطرة: تساعد المواصفة على التوزيع والوصول واسترجاع المعلومات والتخزين والحفظ ووضوح والتحكم في التغييرات والكد من المعلومات الموثقة الخارجية ويتم تحديد الاصل والسيطرة عليها ويشمل الاجابة على المتطلب.

ب. التخلص من المخاطر وتقليل مخاطر الصحة والسلامة المهنية: ان تقوم الشركة بتخطيط وتنفيذ ومراقبة العمليات اللازمة لتلبية متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وتنفيذ الاجراءات المحددة من خلال صيانة وحفظ المعلومات الموثقة المدى الضروري وان تكون لديك ثقة في هذه

العمليات وتنفيذها كما مخطط، وان تضع الشركة خطط للتخلص من العمليات ذات المخاطر والحد من استخدامها باستخدام التسلسل الهرمي للضوابط القضاء على الخطر ضمن ضوابط الادارة وضمن متطلبات النظام.

ج. ادارة التغيير: وضعت الشركة عمليات لتنفيذ ومراقبة المخطط المؤقت والتغييرات الدائمة بما في ذلك التي تؤثر على الاداء بما في ذلك منتجات وخدمات وعمليات جديدة التي تؤثر على المتطلبات القانونية والمخاطر والتطورات والمعرفة والتكنولوجيا لتخفيف السلبات.

د. التحصيل: تنفذ وتحافظ على العمليات للسيطرة على شراء المنتجات والخدمات من اجل ضمان توافرها من نظام الادارة.

هـ. الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها: ان تضع المنظمة خطة وتنفيذها وان تحافظ على العمليات اللازمة للتحضير لها والاستجابة لها في حالات الطوارئ المحتملة وان تشمل وضع استجابة المخطط لحالات الطوارئ بما في ذلك تقديم الاسعافات الاولى والتدريب الشامل للاستجابة على المخطط لها واختبار دوري وممارسة الاستجابة لها بما في ذلك بعد الاختبار وفي خاصة بعد وقوع حالة الطوارئ وان تشمل التواصل وتقديم المعلومات وتقييم الاداء عند الضرورة ومراجعة استجابة المخطط له وتقديم المعلومات ذات الصلة الى جميع العمال على واجباتهم ومسؤولياتهم ومراعاة احتياجات وقدرات الجميع وضمان المشاركة حسب الاقتضاء في تطوير استجابة المخطط وان تحتفظ بالمعلومات الموثقة على العملية وعلى خطط الاستجابة للإمكانات حالات طارئة تؤثر النتائج في اتخاذ الاجراء وهنا تبين ان عدد البنود الكلية للبند الثامن ان البنود المطبقة والموثقة كانت (22) ونسبة (65%) وان عدد البنود المطبقة وغير الموثقة كانت (12) ونسبة (35%) وان عدد البنود غير المطبقة وغير الموثقة كانت (0) ونسبة (0%) وهو ما تم الاشارة اليه في الجدول (٦).

الجدول (٦): نسبة الانجاز والفجوات للبند الثامن

البند	م.م	م.غ	غ.غ	المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
1.8 العمليات	5	2	0	0.70	70	30	0
2.1.8 التخلص من الخطر	2	3	0	0.40	40	60	0
3.1.8 ادارة التغيير	4	1	0	0.80	80	20	0
1.4.1.8 التحصيل	1	0	0	1	100	0	0
2.4.1.8	3	2	0	0.60	60	40	0
3.4.1.8	1	2	0	0.33	33	67	0
2.8 الاستعداد للطوارئ	6	2	0	0.75	70	25	0

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

٥. تقييم الأداء:

أ. الرصد والقياس والتحليل والتقييم: اذ تقوم بإنشاء وتنفيذ وصيانة عمليات المراقبة وتحليل القياس وتقييم الاداء وتحديد ما الذي يجب مراقبة وقياسه مع مدى المتطلبات القانونية وغيرها يتم استيفاء المتطلبات والعمليات المتعلقة بتحديد المخاطر والفرص نحو تحقيق الهدف لنظام الصحة والسلامة

المهنية ضمن الضوابط التشغيلية لضمان صالح النتائج وضمن المعايير التي سيتم تقييم المنظمة عندما تنجز الرصد والقياس المنفذ وتحديد النتائج من الرصد والقياس ويتم ضمن معايير معدات القياس والتحقق منها حسب الاقتضاء واستخدامها وصيانتها حسب الاقتضاء.

ب. تقييم الامتثال: تقوم انشاء وتنفيذ الحفاظ على عمليات تقييم الامتثال القانونية والتقييم واتخاذ اجراءات اذ لزم الامر وتقييم الحفاظ على المعرفة وفهم حالة الامتثال والاحتفاظ بالمعلومات الموثقة للامتثال بنتائج التقييم.

ج. برنامج التدقيق الداخلي: اذ تقوم عمليات التدقيق الداخلية على فترات زمنية مخططة لتوفير معلومات حول ما إذا كانت النظام تتوافق مع متطلبات المنظمة الخاصة فيها بما في ذلك سياسة وأهداف النظام ضمن المتطلبات هذه المواصفة القياسية الدولية ويتم تنفيذها وصيانتها بشكل فعال.

د. مراجعة الإدارة: يجب مراجعة النظام في الشركة حسب المخطط لضمان استمرار ملائمتها مع وجود سياسة وأهداف الصحة والسلامة المهنية ورصد وقياس النتائج ونتائج تقييم الامتثال القانوني ونتائج التدقيق والتشاور ومشاركة العاملين والمخاطر والفرص مع الاخذ في الاعتبار فرص التحسين المستمر في تحقيق النتائج المرجوة وان تحتفظ بالوثائق المعلومات كدليل على نتائج الإدارة وان عدد البنود الكلية في البند التاسع كانت البنود المطبقة والموثقة كانت (41) وبنسبة (92%) وان عدد البنود المطبقة وغير الموثقة كانت (4) وبنسبة (8%) وان عدد البنود غير المطبقة وغير الموثقة كانت (0) وبنسبة (0%) والتي تم عرضها بالتفصيل بالجدول (٧).

الجدول (٧): نسبة الانجاز والفجوات للبند التاسع

البند	م.م	م.غ	غ.غ	المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
1.1.9 تقييم الاداء	11	0	0	1	100	0	0
2.1.9 تقييم الامتثال	3	0	0	1	100	0	0
1.2.9 التدقيق الداخلي	2	0	0	1	100	0	0
2.2.9 برنامج التدقيق	6	0	0	1	100	0	0
3.9 مراجعة الإدارة	22	4	0	0.84	84	16	0

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

٦. التحسين المستمر:

أ. التحسين: تحديد واختيار الفرص لتحسين وتنفيذ اي اجراء اللازم لتحقيق النتائج المرجوة من ادارة الصحة والسلامة المهنية في النظام.

ب. الحادث وعدم المطابقة والإجراءات التصحيحية: عندما يحدث حادث او عدم توافق في اتخاذ اجراءات للسيطرة عليا والتعامل مع العواقب بمشاركة العاملين والتحقق في الحادث او مراجعة انشاقاقية حوادث مماثلة قد وقعت او عدم التوافق والتي تتعلق بالمخاطر الجديدة او المتغيرة المخاطر قبل اتخاذ الاجراءات بما في ذلك الآثار المحتملة للحوادث وان تحتفظ بالمعلومات والوثائق عن طبيعة الحوادث.

ج. التحسين المستمر: التحسين في ملائمة وكفاية وفعالية نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية في النظام الاداري والاستمرارية في التدريب والتحسين في الاداء لجميع المستويات في الشركة. تبينت

ان عدد البنود الكلية في البند العاشر انه المطبقة والموثقة كانت (15) وبنسبة (89%) وان عدد البنود المطبقة وغير الموثقة كانت (2) وبنسبة (11%) وان عدد البنود غير المطبقة وغير الموثقة كانت (0) وبنسبة (0%) كما في الجدول (٨).

الجدول (٨): نسبة الانجاز والفجوات للبند العاشر

البند	م.م	م.غ	غ.غ	المعدل الموزون	نسبة التطبيق %	نسبة الانجاز %	حجم الفجوة %
1.10 التحسين	1	0	0	1	100	0	0
2.10 الحادث	12	2	0	0.85	85	15	0
3.10 التحسين المستمر	2	0	0	1	100	0	0

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ثانياً: اجمالي التوافق مع بنود المواصفة ISO 45001:2018: وهنا تبين ان اجمالي التطبيق للمواصفة ISO 45001:2018 في معمل الالبسة الجاهزة للبنود الفرعية والبند بصورة اجمالية تبين ان البند الرابع (95%) وللبند الخامس (85%) وحجم الفجوة (15%) وللبند السادس (47%) وحجم الفجوة (53%) والبند السابع (65%) وحجم الفجوة فيها (35%) وللبند الثامن (85%) وحجم الفجوة فيه (15%) والبندين التاسع والعاشر (100%)، ان اجمالي التوافق بين الاداء الفعلي للمعمل المبحوث مع المواصفة (ISO45001:2018).

وهنا قد تمت الاجابة على البنود والتي تحتوي على (مطبق وموثق، مطبق وغير موثق، غير مطبق وغير موثق) الموضح بالجدول (٩)، وهو تحقيق للفرضية البحث والتي تنص الى ان هناك تطبيق جزئي لبنود المواصفة (ISO45001:2018) في الشركة العامة لصناعات الجلود والنسيج/معمل الالبسة الجاهزة.

الجدول (٩): اجمالي التوافق مع المواصفة

البنود	مطبق وموثق %	مطبق وغير موثق %	غير مطبق وغير موثق %
البند الرابع	33	67	0
البند الخامس	29	45	26
البند السادس	28	55	17
البند السابع	67	23	10
البند الثامن	35	35	0
البند التاسع	92	8	0
البند العاشر	89	11	0
المعدل	56	36	8

المصدر: من اعداد الباحثان.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات: في هذا البحث الى أحد المواضيع ذات الاهمية البالغة لنظام ادارة الصحة والسلامة المهنية ضمن المواصفات الدولية للمواصفة (ISO 45001:2018) وتطرق على الخلفية

النظرية للموضوع بشمولية فضلا عن الفوائد في تحقيق التطبيق من المواصفة ومدى قدرة المنظمة من التطبيق فيها وتوصل البحث الى مجموعة استنتاجات وكالاتي:

١. كشف البحث على نتائج في وقوع نسبة كبيره من البنود ضمن الوزن (مطبق وغير موثق).
 ٢. اقتصار مفهوم الصحة والسلامة المهنية في المنظمة وعدم الجدية في ادارة الصحة والسلامة المهنية وضعف في توجيهات نحو تنفيذ متطلبات النظام وتبين ان اجمالي التطبيق للمواصفة في معمل الالبسة الجاهزة للبنود الفرعية والبنود بصورة اجمالية تبين ان البند الرابع (95%) والبنود الخامس (85%) وحجم الفجوة (53%) وللبنود السادس (47%) وحجم الفجوة (53%) والبنود السابع (65%) وحجم الفجوة (35%) وللبنود الثامن (85%) وحجم الفجوة (15%) والبنود التاسع (100%) والبنود العاشر (100%).
 ٣. وجود قصور حقيقي في الدورات التوعوية والإرشادية الدورية.
 ٤. ضعف دور نشاط البحث والتطوير في تحسين الوضع الحالي.
 ٥. وجود نقص حاد في اجهزة ومعدات الصحة والسلامة المهنية اللازمة والمعدة والمهيأة للضرورة او في حالات الطوارئ.
 ٦. عدم وضوح التعليمات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية لدى اغلب العاملين في الشركة وذلك بسبب عدم توثيقها بشكل صحيح.
 ٧. وجود قصور في عمليات التوثيق في الشركة في مجريات العمل في سياقات الصحة والسلامة المهنية اذ يقوم الموظف بجمع الكتب وإدراجها في نهاية الاسبوع سواء على التوثيق او التوريد وعدم الجدية في الموضوع وعدم الاهتمام فيها.
 ٨. عدم الوعي في متطلبات الصحة والسلامة المهنية ضمن المقاييس.
 ٩. لا تتوفر المتطلبات الحقيقة لإقامة المواصفة في الشركة.
 ١٠. تقصير كبير لدى العاملين في السلامة المهنية وعدم الالتزام في معدات الحماية.
- ثانياً. المقترحات:** اعتماداً على الاستنتاجات الدراسة التي جرت في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود اذ يعرض هذا المبحث اهم المقترحات الضرورية للشركة قيد الدراسة.
١. ينبغي التركيز على مهام ادارة الصحة والسلامة المهنية من خلال تبني مواصفة (ISO45001:2018) مع جميع متطلباتها بدافع الاقتناع بأهدافه لما يحققه من مكاسب في بيئة العمل من الامان وبيئة مستقرة.
 ٢. تشكيل وحدة خاصة متخصصة مكونه من مختصين ومعنيين في مجال الصحة والسلامة المهنية وتستند اليه تفعيل ومتابعة اعمال ادارة الصحة والسلامة المهنية وان تتحمل المسؤولية متابعة مدى تحقيق متطلبات النظام وان ترتبط هذه الوحدة بمدير الشركة وفي الادارة العامة.
 ٣. ان مرحلة التوعية في بمثابة تجديد الافكار وإعادة الحياة مره ثانية وهنا لابد الاهتمام بالعامل البشري فهو الاساس في تحقيق اي نجاح ومن ثم يعد التحدي الاكبر امام القطاع الحكومي وهو كيفية تأهيل وتدريب هذا العامل والاستفادة من التوظيف.
 ٤. نشر والملصقات الارشادية الخاصة في الصحة والسلامة المهنية وتهيئة المناخ المناسب لبيئة آمنة خالية من الامراض والمعوقات وذلك من خلال عقد مجموعة من الدورات التعريفية في مفهوم الصحة والسلامة المهنية وعملية تكييف الشركة مع متطلبات المواصفة في الصحة والسلامة المهنية وتكثيف الدورات التدريبية الشاملة لجميع العاملين ابتداء من الادارة العليا مروراً بمدراء الاقسام ومدراء الوحدات كافة ووصولاً الى أدنى مستوى في الهيكل التنظيمي.

٥. تشجيع العاملين ومناقشة الافكار والمقترحات بغية الاستفادة منها وتحقيق مبدأ المشاركة وإحساسهم بأنهم جزء مهم وذات مسؤولية.
٦. وضع برامج توعية لكافة العاملين في الشركة توضح المبادئ الاساسية في تحقيق المواصفة ومدى الفائدة منها وفائدة تحقيقها للجميع دون استثناء.
٧. ضرورة زيادة تركيز ادارة الشركة على اقامة متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية (ISO45001:2018) وذلك عبر تطبيق فقرات هذه المتطلبات بصورة كاملة.
٨. متابعة توثيق المعلومات المطلوبة من قبل ممثل الادارة وتوضيح اهمية ذلك للمعنيين بوصفها المدخلات الاساسية لمراجعة الإدارة، ويجب ان تشمل المراجعات الادارية وكذلك التخطيط لتحقيق اهداف الصحة والسلامة المهنية في كافة النشاطات المؤثرة في العمل من اجل الايفاء بمتطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية.
٩. ان الادارة العليا بحاجة الى توثيق كافة العمليات في نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية، وتشخيص هذه العملية والسيطرة عليها وتوفير المواد اللازمة من معدات الحماية والسلامة.
١٠. توثيق كافة نتائج العمليات في الشركة العامة مع التركيز على التوثيق الالكتروني وذلك من اجل ضمان الحصول على بيئة عمل آمنة خالية من المشاكل، ويشمل التوثيق سياسة الصحة والسلامة المهنية وأهداف النظام ودليل العمل على حفظها واستحداثها ومن ثم تسمية الاشخاص المسؤولين عن اعتماد وحفظ الوثائق الفعاليات ذات العلاقة بالصلة كافة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية

أ. الوثائق والنشرات الرسمية:

١. زراقة وعرباوي، فيروز وزهرة، (٢٠١٥)، ادارة الصحة والسلامة المهنية مداخله ضمن فعاليات الملتقى الدوري الثاني حول تطبيق الارغونوميا بالدول السائرة في طريق النمو، المؤتمر الدولي السلامة المهنية والوقاية من حوادث العمل، الجزائر.
٢. خيريه، بالمجاهد، (٢٠١٩)، ممارسات الصحة والسلامة المهنية في الوقاية من مخاطر السقوط، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢.
٣. محمد، هيثم الطاهر، (٢٠١٥)، ثقافة السلامة والصحة المهنية في العمل الهندسي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ب. الدوريات

١. الحافظ، والنعمي، علي عبدالستار وأحمد هاني، (٢٠١٩)، دور تقاسم المعرفة في تعزيز المتطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، دراسة استطلاعية لأراء العاملين في مديرية بلدية الموصل، بحث غير منشور.
٢. حنان، علي موسى، (٢٠١٨)، دور ادارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في تقليل من حوادث العمل دراسة حالة، مجلة العلوم الانسانية، مجلد (ب)، عدد (٤٩)، مؤسسة هنكل، الجزائر.
٣. خالدي، محمد، (٢٠١٩)، قراءه تحليلية في وضع السلامة والصحة المهنية وفقاً للمعايير الدولية، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، عدد ٤، جامعة الجلفة، الجزائر.

٤. الدغيم، خالد بن ابراهيم بن صالح، (٢٠١٨)، السلامة والصحة المهنية في بيئات العمل ومدى تضمينها بمحتوى كتب العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، عدد ٤ مجلد ٢٦.

٥. السماك والرحاوي، سوزان محمود محمد وبشار عز الدين سعيد، (٢٠١٨)، مبادئ الانتاج الانظف ودورها في تعزيز الصحة والسلامة المهنية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في الشركة العامة للسمنت الشمالية، مجلة الرافدين، العدد ١٢٠ المجلد ٣٧، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

٦. شعبان، فرست علي، (٢٠١٨)، تقييم اجراءات الصحة والسلامة المهنية لعدد من المنظمات الصناعية في محافظة دهوك، دراسة استطلاعية لآراء عينة من اصحاب العمل، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، عدد ١ مجلد ٨، المعهد الفني العمادية، جامعة دهوك التقنية، اقليم كردستان، العراق.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Afful, Ebo Kwegyir, (2015), Effects of Occupational Health and Safety Assessment Series Standard and Organizational Learning on Core Competencies Building, University of Vaasa Faculty of Technology.
2. Darabont, D. C., Antonov, A. E. & Bejinariu, C., (2017), Key elements on implementing an occupational health and safety management system using ISO 45001 standard. Paper presented at the Matec Web of Conferences, 1-7.
3. ISO45001. (2018), ISO 45001 (Draft), Occupational Health and Safety Management Systems, Requirements with Guidance for Use: International Organization for Standardization.
4. Khamis, Naila, 2017, Assessment of The Factors Influencing Health and Safety Program Performance, University of Tanzania.
5. SQS, (2018), ISO 45001 Occupational health and safety (pp. 6): Swiss Association for Quality and Management Systems.
6. Bottani, E., Monica, L., & Vignali, G., (2009), Safety management systems: Performance differences between adopters and non-adopters. Safety Science, 47(2), pp. 155-162.
7. Granerud, R. L., & Rocha, R. S., (2011), Organisational learning and continuous improvement of health and safety in certified manufacturers. Safety Science, 49(7), pp. 1030-1039.

ثالثاً. المواقع الالكترونية:

1. منظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int/ar/home>)
2. <https://www.bsigroup.com/en-GB/ohsas-18001-occupational-health-and-safety/ISO-45001/>